

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

"الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة
صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية "

**"The artistic vision of some contemporary artists'
works by rephrasing them in organic and
inorganic media"**

إعداد

أمنية ناصر محمد

باحثة ماجستير بكلية التربية الفنية - قسم التصوير - جامعه المنيا.

تحت إشراف

د/ وليد أحمد ذكي

مدرس الرسم والتصوير كلية التربية

الفنية ، جامعة المنيا

ا.د / إبراهيم عيسى عبد الحافظ

أستاذ التصوير ووكيل الكلية للدراسات

العليا ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنيا.

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية

المقدمة:

تعتبر الرؤية الفنية من العمليات المعرفية لدي الإنسان ، والتي ترتبط بأنشطة التفكير ، والأحاساس ، والأدراك ، فيكتسب المرء من خلالها كم هائل من المعلومات والخبرات ، طوال فترة تفاعله مع البيئة والمجتمع من حولة .

وتعددت مصادر الرؤية الفنية فمنها الطبيعة وهي المصدر الرئيسي والتراث الفني والتجريب كمصدر مستحدث مع التطورات التكنولوجية والمعرفية الحادثة ، كما تعد أعمال الفنانين المعاصرين أحد منابع الرؤية الفنية للإنتاج أعمال فنية مستحدثة من خلال النظر إليها والتأمل لما تحتوية من مفردات تشكيلية مصرية معاصرة وإعادة صياغتها بتقنيات أخرى لإنتاج أشكال مستحدثة مستلهمة من العمل الأصلي تحمل قيماً تعبيرية وجمالية .

ولكل فنان أسلوبه ومنهجه الخاص في التعبير عن موضوعاته ، حيث يرتبط الفن بفلسفة الفنان ووجهة نظرة التي تترجم الكون المحيط به ، فالفنان دائم البحث عن الحقيقة الكامنة خلف الأشياء للكشف عن الجوهر الحقيقي لها، لذلك فهو يعبر عن شخصيته وفكره ووجدانه وفلسفته إيان أي عمل فني ينتجة ، من هنا جاءت فكرة إعادة الصياغة الأعمال الفنية لما تحملة تلك الأعمال من فكر وفلسفة خاصة بالفنان الذي أبدعها من حيث المضمون ، مما دفع الكثير من الفنانين لإعادة صياغة بعض الأعمال لإبراز محتواها بفلسفة جديدة نابعة من فكر ووجدان الفنان الذي يقوم بإعادة صياغتها.¹ ، فأصبح الفنان المعاصر يتخذ من أسلوب البحث والتجريب منطلقاً لإدراك مفاهيم تشكيلية جديدة تنمي الوعي بمنطق التشكيل الفني، فأصبح التجريب في مجال الفنون التشكيلية مكانة ذات أهمية بالغة، ، والذي يختلف عن منطق التشكيل في الطبيعة ، مما أدى إلى ظهور العديد من الإتجاهات والمدارس الفنية سعياً وراء إيجاد رؤى فنية جديدة لأشكال الطبيعة المختلفة.

¹ - هند عماد أحمد الصفتي (٢٠١٦م): "إعادة صياغة مختارات من التصوير الحديث والمعاصر باستخدام تقنية الكولاج كمدخل لتنمية الشخصية الإبداعية لطلاب كلية التربية بالإسماعيلية " ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة السويس ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد السادس.

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية

وقد لاحظت الباحثة أن من خلال أسلوب إعادة الصياغة لأعمال الفنانين المعاصرين والتجريب بتقنيات مختلفة من الوسائط العضوية واللاعضوية لإنتاج أعمال فنية جديدة والوصول إلي مفاهيم وقيم جمالية مختلفة و تقنيات قد تقيّد مجال التصوير في إثراء اللوحة التصويرية .

مشكلة البحث:

وتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

- كيفية الاستفادة من بعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية لإثراء المسطح التصويري ؟
- . ويتفرع منه التساؤل التالي:
- هل يمكن الحصول علي إنتاج أعمال فنية تثري مجال التصوير بالوسائط العضوية واللاعضوية؟

أهداف البحث :

يفيد البحث الحالي في :

١. الأفادة من الرؤية الفنية لبعض من أعمال الفنانين المعاصرين المعاد صياغاتها بالوسائط العضوية واللاعضوية في إثراء مجال التصوير .
٢. التعرف علي الوسائط العضوية واللاعضوية والحصول علي تقنيات لصياغة بعض أعمال الفنانين المعاصرين

أهمية البحث:

١. التوصل إلي رؤي فنية وتشكيلية مستحدثة تقيّد مجال التصوير من خلال إنتاج أعمال فنية جديدة .

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية

٢. التعرف علي الوسائط وتقنيات جديدة من خلال تحليل أعمال بعض الفنانين المعاصرين الذين أستخدموا الوسائط في أعمالهم.

فروض البحث:

تفترض الباحثة بانه :

- يمكن انتاج أعمال فنية جديدة من خلال إعادة صياغة أعمال الفنانين المعاصرين تثري بها مجال التصوير بالتجريب بالوسائط العضوية واللاعضوية ؟

حدود البحث :

- ١- يقتصر البحث علي إعادة صياغة بعض من أعمال الفنانين المصريين المعاصرين.
٢. أستخدام وسائط عضوية "تباتية . حيوانية" وغير عضوية " الرملة . الطين " لحصول علي تقنيات مستحدثه .

منهجه البحث :

- تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي من خلال التحليل للأعمال الفنانين المعاصرين الذين أستخدموا الخلط بين الوسائط في أعمالهم
- والمنهج التجريبي في الأطار العملي من خلال إعادة صياغته اعمالهم بالوسائط العضوية واللاعضوية .

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

- مصطلحات البحث:

الرؤية الفنية :

"هي قدرة الفنان علي إخراج أفكاره التي تستند إلي ثقافته، وروية للطبيعة التي تعد مصدر من مضصادر الإلهام لدي الفنان فهي تعني العالم الخارجي الذي يتكون من (إنسان . حيوان . طيور . زواحف . حشرات . جبال . انهار . أراضي خضراء) وأستعراضه لخبراته السابقة وأيضاً التفرغ عن الشحنات الإنفعالية لموقف خارجي يتأثر به الفنان بالعلاقات الجمالية ، والقيم والمعاني التي يتضمنها حتي تصبح جزءاً من كيانه"^٢

تعرفها الباحثة أجرائياً :

هو القدرة علي الوصول إلي رؤية مختلفة لعمل آخر من أعمال فنان آخر بإعاد صياغته وأنتاج أعمال فنية مستحدثة من خلال بالتجريب بالوسائط قد تنثري مجال التصوير .

أعادة الصياغة reformulating:

"هو ما يقوم به الفنان من أبداعات مبنية علي رؤي لعمل فني آخر ، قد يكون سابق له أو عمل متخفي يقود إلي أكتشاف أشكال جديدة مستلهمة من الشكل الأصلي بحيث تضم قيماً جمالية وتعبيرية ، ويمر الفنان خلال إعادة الصياغة بعمليات أبتكارية تقود لذلك الأكتشاف الجديد"^٣.

المواد العضوية Organic matter :

هي مواد نشأت عرضاً من أصل نباتي وحيواني مثل الخشب والقطن ، وهما الأشجار والنباتات، ومثل الصوف والجلد، وهما من أصل حيواني^٤.

^٢- محمود البسيوني (١٩٩٣م) : " إبداع الفن وتنوقه " دار المعارف ، القاهرة ، ص ١٠٧ ، ١٠٨ .

^٣- أيمن الصديق علي السمري (١٩٩٦م) : "إعادة صياغة الأعمال الفنية في التصوير الحديث كمصدر للإبداع الفني" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص١٨ .

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد السابع - العدد الأول- يناير ٢٠٢٣م

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

هي كل مشتق من أصل عضوي نباتي أو حيواني ، وبعد اكتشاف المواد العضوية أصبح مفهومها يعتمد علي تركيبها وليس مصدرها أي أنها تشمل الكائنات الحية والغير حية في الطبيعة ، وبصفة عامة هي المركبات المشتقة من الكربون ، وتشمل المواد العضوية النباتية الحية والجافة والماء والزيوت والشحوم الطبيعية والعظام والجلود وشعر الحيوانات .^٥

تعرف إجرائيا في هذا البحث هي المواد المستخرجة من الحيوانات والنباتات وتضيف تأثيرات ملمسية إلى سطح اللوحة ومن أمثلتها (جلد وعظم الحيوانات ، الورق ، التبن ، الفحم ، فروع الأشجار ، الشموع والدهانات).

مواد اللا عضوية Inorganic materials:

"هي عبارة عن أكاسيد معادن أو مركبات كيميائية معقدة يختلف فيها شكل الخامة من حيث لونها أو قوة صلابتها باختلاف تركيبها الكيميائي مثل النايلون ، البلاستيك ، المطاط الصناعي ، رقائق الالومنيوم ، النحاس ، اللدائن ، الخيوط المصنعة ، البولي أستر ، المواسير ."^٦

وتعرف إجرائياً في هذا البحث هي وسائط تشكيلية ترجع إلى مصادر طبيعية مثل الرمال ، الأحجار ، ومصادر مصنعة أتمدت في تصنيعها على المواد والمركبات الكيميائية كالألياف الصناعية او الخامات البلاستيكية وخامات عديدة مستحدثة بفعل الإكتشافات العلمية.

^٤ - هريرت ريد(١٩٧٤م): "الفن والصناعة أسس التصميم الصناعي"، ترجمة فتح الباب عبد الحليم ومحمد محمود يوسف، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٧٠.

^٥ - شادي النشوقاتي (٢٠٠٠م): "توظيف الوسائط العضوية في فنون ما بعد الحداثة كمدخل لإثراء التعبير في التصوير"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ١٥.

^٦ - إحسان محاسنة (١٩٩٨م): "العلوم الحياتية"، دار مير للنشر ، ١٩٩٨م ، ص ٣٢.

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

أولاً: الإطار النظري:.

إن فكرة إعادة صياغة الأعمال الفنية تقوم علي فلسفة خاصة بالفنان من حيث المضمون أو المحتوى ، هي التي دفعت كثيراً من الفنانين لاعادة صياغة تلك الأعمال لابرار محتواها ، ولكن بفلسفة جديدة ، نابعة من فكر ووجدان الفنان نفسه الذي يقوم بإعادة الصياغة .^٧

إعادة الصياغة Reformulating:

هي مرحلة تقليد ونقل الأعمال الفنية مرحلة لا بد منها عند الفنان ، فهي بمثابة القنطرة التي يعبرها الفنان بحثاً عن شخصيته الفنية الخاصة ، وإرساء لفكره كفنان أصيل " هو أن الفنان يطلق علي كشف صيغة جديدة لم يكن لها وجود من قبل وإعادة صياغة شكل قديم بأسلوب جديد "^٨

فتناول الفنان لعمل فني آخر سابق له، بخطوات إبداعية مبنية على رؤى جديدة تقوده إلي اكتشاف أشكال جديدة مستلهمة من الشكل الأصلي من خلال التجريب بتقنيات وخامات مختلفة .

. مختارات من الأعمال التصويرية التي أعيدت صياغتها:

فنجذ لوحة (الوصيفات الشرف) للفنان الأسباني فيلاسكيز Diego Velazquez شكل (١) من أهم أعمال التراث الفني التي حظيت بإهتمام الفنان بيكاسو Pablo Picasso الذي قام بتقديم معالجات وصياغات متعددة لها ، " وفي تناول بيكاسو لهذا العمل الكلاسيكي إحترم الحدود الخاصة بهذا التكوين الدرامي ، الأضواء ، أماكن الأشخاص ، إيماءاتهم وحتى

^٧- إيمن السمري (١٩٩٦م) : "مرجع سابق " ، رسالة ماجستير ، ص١٨.

^٨- محمود بسيوني : العملية الأبتكارية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٣ ، ٢٠٠٠ ، ص١٤٤.

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

ملاصم ملابسهم، ولكن كان حاداً في تحريف الشكل ، فقد أنتج ١٢ شكل بشكل مختلف عن نسخة فيلاسكيز القائمة اللون للبلاط الملكي الأسباني "٩) كما في شكل (٢).

كما نلاحظ أيضاً أن كلا من الفنان بيكاسو Pablo Picasso وسيلفادور دالي Salvador Dali قاموا بإعادة صياغة لوحة الأميرة مارجريتا ليفيكلاسكيز كما في شكل (٣)، (٤) كما قام الفنان سلفادور دالي بإعادة صياغة لوحة عذراء سيستين لرفائيل سانزيو Raffaello Sanzio، شكل (٥) "حيث ربط ميله لفن النهضة بإهتماماته العلمية في العمل، فقام بتفتيت وجوه رفائيل إلي جزئيات مستخدماً تقنياته في التعبير عن أفكاره الحرة، فالفنان يمكنه إعادة اكتشاف عمل فني لرواد الفن ليقدمه في أي صورة" ١٠)



شكل (٢)

بابلو بيكاسو، (وصيفات الشرف)، زيت
علي قماش، ١٩٥٧م، متحف
بيكاسو



شكل (١)

فيلاسكيز، (وصيفات الشرف)، زيت
علي قماش، ١٩٥٦م متحف برادو، مدريد

⁹) Roland Renrose :PICASSO ,Phaidon Press Limited , 1999, pg 22.

¹⁰ - Frank Weyers :Salvador Dali , Konemann, 2000, pg 69.

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية



شكل (٣)

فيلاسكيز، (الأميرة ماجريتا)، ألوان زيتية ، ١٩٥٩م، متحف كونشيسترشز، فيينا.



شكل (٥)

سلفادوردالي، الاميرة ماجريتا، زيت علي قماش، ١٩٥٨م، متحف سلفادوردالي، فلوريدا



شكل (٤)

بيكاسو، الأميرة ماجريتا، زيت علي قماش، ١٩٥٧م، متحف بيكاسو

مصادر الرؤية الفنية :

١. التجريب :

فالفكر التجريبي يرتبط بالبحث الدائم ، والخروج من الشكل التقليدي لشكل جديد في العمل الفني ويتضح أن التوليف ينمي هذا التجريب ، فالفنان دائم البحث والتفكير في أضافة وسائط أخرى لتوضيح الخصائص التشكيلية والتعبيرية للخامة ، والتفكير في إيجاد طرق للتأليف بين

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد السابع - العدد الأول- يناير ٢٠٢٣م

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

متضادات من الوسائط كالمواد العضوية واللا عضوية، التي تؤكد أفكاره من خلال فكر وشكل جديد للعمل الفني.

. من المفاهيم المرتبطة بالتجريب :

أولاً . التقنية : تعد التقنية هي صميم وروح العمل الفني ، فالتقنية لها دور أساسي في أخراج العمل الفني كما أنها هي تمثل خبرة الفنان وقدرته علي تنفيذ أفكاره وتجسيدها لأخراج عملة إلي حيز الوجود.

فالتقنية عرفها منير عطية بأنها " مجموعة المعارف والحقائق والمبادئ ، والقواعد والنظم والمهارات ، والخبرات والقدرات والأساليب، والأدوات التي تستخدم في تحويل ما يتوصل إليه العقل البشري عن طريق البحث والدراسة عن معارف وحقائق إلي أمور وأشياء عملية محسوسة تنفع الإنسان وتؤثر في حياته في مختلف المجالات ، التي تستخدم في تحسين عمليات الإنتاج وأدواته ، والمواد الخام المستخدمة فيه وتحسين الخدمات " ¹¹

ثانياً . مزج خامات متعددة علي سطح اللوحة التصويرية :

من سمات القرن العشرين إطلاق الحرية للمصور في خلط الخامات واستخدام الأدوات وطرق التعبير في لوحة واحدة متحرراً من قواعد المنظور والنسب والخامات التقليدية مدفوعاً بتلك الشحنة التعبيرية في صياغات مختلفة منها الصيغة الرمزية والتجريدية والتعبيرية والتشخصية.

ويتمثل مزج الخامات علي سطح الصورة في توظيف بعض الخامات وتنوع الملامس بحيث ينتج عنها تعدد واضح في مستويات سطح الصورة ذات البعدين ، كما ينتج عنها أيضاً أحجام وفراغات ملموسة تؤثر في إيجاد ظلال علي سطح العمل الفني ناتجة عن سقوط الضوء

¹¹ - منير عطية (١٩٧٥) : " الهيكلية التكنولوجية للانطلاق التصنيعي العربي " ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ص ٣٢ .

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

وتظهر اللوحة ذات ثراء ملمسي وتشتمل علي إضافات طفيفة الأرتفاع مثل الأعمال ذات الثراء ملمسي لعجائن اللون في نتاج التعبيرية التجريدية وأعمال السريالين^{١٢}
تصنيف الوسائط العضوية واللا عضوية في مجال التصوير :

١. مواد نباتية طبيعية

تعد الخامات النباتية من الخامات العضوية المتوفرة في البيئة ، فتعددت أشكالها فمنها الأشجار ، والأوراق الأشجار ، والزهور والألياف النباتية، والثمار الجاف والسيقان ، وزحف النخيل والبوص واللوف ، فقد أستخدم الفنان كل هذه الخامات البيئية وأستخدمها في أعماله الفنية وذلك في الفترات الحديثة وعرف بفن التجميع.

٢. المواد العضوية الحيوانية القابلة للتشكيل في الفن :

وهي الوسائط العضوية الحيوانية والتي أحدثت تغير في الأعمال الفنية وهي المواد تدخل بشكل مباشر في تكوين جميع الكائنات الحية بكل صورها وأشكالها، وتتمثل في الزيوت والأحماض والألياف والشعر والعظم والشموع .

٢ . وسائط لا عضوية وهي تنقسم إلي

(أ) - مواد مخلقة : وهي التي تم أعدادها بطرق ومواد كيميائية مثل البلاستيك ، المطاط الصناعي ، النايلون .

(ب)- مواد أو خامات مصنعة : وهي مواد نشأت نتيجة لمخلفات تصنيع البترول ، أو مصنعة من أصل معدني مثل : الاسلاك المعدنية ، شرائح الألمونيوم .

^{١٢} - محمود عبد العاطى (١٩٨٧م): "توظيف البعد الثالث الحقيقي في التصوير الحديث"، دراسة تجريبية دراسة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ص ٤٣.

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

ومواد وتم معالجتها لتصبح خامات صناعية يمكن الاستفادة منها مثل اللدائن ، والبولي أستر ، راتنجات الفينيل ، بوليمياتمبرا ، الأيبوكسي ، خامة الكيمستون والمادة المجسمة.

ثالثاً : من الفنانين الذين أستخدموا المزج بين الخامات على سطح اللوحة التصويرية:

١. الفنان (جين دوبوفيه) Jean Dubuffet

أرتبط الفنان بفنون ما بعد الحداثة وخاصة بالتعبيرية التجريدية التي ظهرت نتيجة الصراعات والمأساة الأنسانية والأسقاطات التي خلقتها الحروب، ورفضت لكل التقاليد والتراث في إنتاج الأعمال الفنية التقليدية فأتاحت التعبيرية التجريدية للفنان إمكانية التعبير بحرية تامة عن دوافعه ، فسعى الفنان للبحث والتجريب بالمواد والتقنيات الجديدة، فبدأ دوبوفيه يستخدم طلاء زيتي سميك ممزوج بمواد مثل الطين والرمل وغبار الفحم والحصى وقطع الزجاج والخيوط والقش والجص والحصى والأسمنت والقطران مما سمح له ذلك بالتخلي عن الطريقة التقليدية وهو الطلاء الزيتي على القماش بفرشاة.

ومن أعماله : شكل(٦)



شكل (٦)

جون دوبوفيه Jean Dubuffet . صورة بولهان - ١٠٨ × ٨٧سم . ١٩٤٦م . متحف المتروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك.^{١٣}

¹³)<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/489963>

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية والللا عضوية

اسم العمل : صورة جان بولهان.

مكان العرض: متحف المتروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك

مقاس العمل: ٨٧×١٠٨سم

عام الإنتاج : ١٩٤٦م

الخامة المستخدمة : رماد ، رمال ، فحم ، ألوان زيتية .

تحليل العمل :

العمل عبارة عن تكوين مستطيل الشكل مسطح جمع فيه الفنان خلطات من الخامات لشكل بورتريه لشخصية بولهان الصورة تعود لصديقه الفنان الكاتب والناقد جان بولهان ، فقد استخدم الأسلوب التجريدي التعبيري الفطري وظهر ذلك من خلال الخطوط والعناصر وهي صورة تميزت بتعدد الطبقات وبالأسلوب الطفولي البدائي المشوه الملامح.

. تحليل الجانب التقني للعمل :

فقد استخدم جون دوفويه تقنية تقوم علي تراكب الطبقات من الألوان ، فكان يبسط قماش اللوحه علي الأرض ثم يغطي سطحها بطبقة سميكة من اللون الزيتي الباهت، ويضيف الرماد ثم يسقط فوقها الرمال والتراب والفحم والقش علي السطح لعمل عجينه ، وبإستخدام السكين يقوم بالكشط والخدش عليها.

٢. الفنان فرغلي عبد الحفيظ Farghali Abdel Hafeez

هو فنان تشكيلي مصري من مواليد ديروط بمحافظة أسيوط ، فقد قدم الفنان العديد من الأعمال التي تميزت بتأثيراتها الملمسية بارزة ومحفورة مختلفة الأشكال والألوان ، منتجا خلطات جمالية من المواد العضوية والللا عضوية كالبوص وجريد النخيل والتبن والرمال والألوان الاكربيليك ، لتعبر عن أنفعالاته وأفكاره وذكرياته محققاً العمق والتأثيرات القوية والقيم التشكيلية.

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

ومن أعماله :



شكل (٧)

فرغلي عبد الحفيظ ، القاهرة ، ٨٠سم × ٢٠سم ، ٢٠٠٥م^{١٤}.

أسم الفنان : فرغلي عبد الحفيظ

أسم العمل : القاهرة

مكان العرض : معرض الزمالك جاليري

مقاس العمل : ٨٠سم × ٢٠سم

عام الإنتاج : ٢٠٠٥م

الخامة المستخدمة : طمي ، قش ، الوان زيتية .

تحليل العمل :

يتكون هذا العمل من مستاحة مستطيلة الشكل أخذ وضعا أفقياً ويعلو إطار اللوحة في المنتصف عربة وسائق كرتة من الخشب ومن الداخل عبارة عن رسوم وخطوط تعبر عن الزحام في شوارع القاهرة وتكثر التفاصيل في رسم العناصر من عربات وسيارات واماكن عبادة أو السيرعلي ضفاف النيل بالإضافة إلي الكتابات المدونة علي سطح اللوحة،ويكثر اللون البني بالأضافة إلي اللون الأبيض والأزرق .

¹⁴)<http://www.zamalekartgallery.com/en>

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

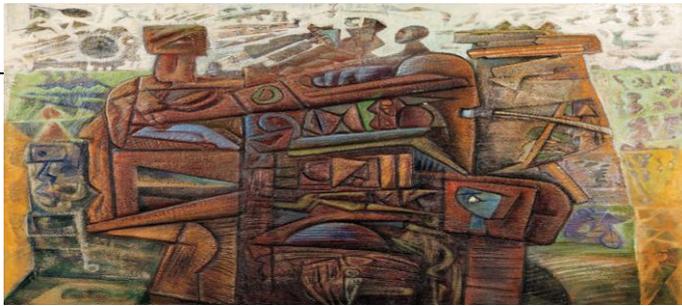
الجانب التقني للعمل :

أستخدم الفنان تقنية التصوير علي السطح بخامة الطمي وإدخال الصياغات اللونية عليها وإضافة القش علي السطح كما ساعد تنوع الخامات في هذا العمل علي تنوع الملامس داخل العمل فإضافة خامة الطمي علس سطح اللوحة أعطت الأحساس بملمس حقيقي علي سطح اللوحة.

٣. الفنان احمد ذو الفقار شيحا Ahmed Zulfiqar Shiha

هو فنان يجمع بين النحات والمصور .. لأنه يستخدم نفس الأدوات التي يستخدمونها ، فهو يتعامل مع الشكل المجسم واللون في آن واحد ، وينفس الدرجة، أما الشكل فهو يحققه بتثبيت اللدائن فوق السطح، كما أستخدم المادة الخام التي يصيغ بها ملاحمه فيجدها في مادة الحياة الأولى وهي طين مصر المترسب في قاع النيل والحجروالرمل والتراب و الطبقات الرسوبية للجلب ليشكل به خواطره ويجسدها لكي تملأ الدنيا بوجود حقيقي ، ثم يحرق الطين ثم يستخدم الأكاسيد التي يستخدمها الفنان بذكاء شديد بعيدا عن الوصف السطحي الذي يبعد العمل عن جوهره ويفقده نكهته.

ومن أعماله : شكل (٨)



مجلة الف
السابع -

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

شكل (٨)

الفنان /أحمد ذوالفقار شيحا ، بدون أسم ، ١٥٠سم × ١٥٠سم، ١٩٩٦م

أسم الفنان : أحمد ذو الفقار شيحا

أسم العمل : بدون أسم

مكان العرض : مقنيات خاصة

مقاس العمل : ١٥٠سم × ١٥٠سم

التقنية المستخدمة : أستخدم تقنية الخلط واللتلوين

عام الإنتاج : ١٩٩٦م

الوسائط المستخدمة : لدائن خاصة بالفنان ،مواد نباتية ،أكاسيد.

تحليل العمل :

هذا العمل مكون داخل إطار مستطيل الشكل به مفردات وخطوط تعبر عن الحضارة المصرية القديمة وربطها بالفن المعاصر ، فقد أستخدم التشكيل بالدائن في وسط اللوحة بأسلوب تجريدي تعبيرى ، كما جاءت الملامس متنوعة موحية بعلاقات شكلية وخطية .

الجانب التقني للعمل :

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية

كما استخدم الفنان خليطاً من التربة المصرية مع الأكاسيد المضاف إليها مواد نباتية تعيد تماسكها وتصل لدرجة من الصلابة ومع مرور الوقت تصبح حجراً معلقاً على السطح الخشبي للوحة، وهو يحاول إحياء روح فنون الحضارة المصرية القديمة وتحويلها إلى فن معاصر.

- ومن الفنانين المصريين المعاصرين :

١. زينب السجيني :

هي فنانة معروفة بحساسيتها الفنية وشاعريتها في التعبير ، فهي تصور البنات والنسوة أثناء ممارستهن حياتهن العادية والتلقائية.. وهي تحدد شخصها بخطوط ومساحات لونية صريحة إلا أنها تختزل الهيئة البشرية لتبدو وكأنها ملامح إنسانية خاصة بالفنانة تترجم ما بداخلها من حب وبراءة داخل بناتها ونسائها . حيث تستخدم اتجاهات الخطوط التي تمثل الأذرع والسيقان اليافعة لتحديد مسارات العين على سطح اللوحة، وهي فنانة قديرة في التعامل مع الخلطات اللونية وملامس السطوح كما أن لها منهجها المتميز في تكوين الصور وتركيبات العناصر.^{١٥}

٢. الفنان جاذبية السري :

إنها من أهم فناني مصر التشكيليين ولها أسلوب متفرد شعبي إنساني تعبيرى ممزوج بالفانتازيا، كل أعمالها تخضع للمدرسة التعبيرية التجريدية ، وتميزت في أعمالها بفطرية التعبير واقتربها بشكل كبير من الفنون البدائية وأحيانا من فنون الأطفال ، كما أنها تحررت شيئاً فشيئاً من الصياغات التشكيلية التي تعترف بها المدرسة الأوروبية، وأتجهت رؤيتها للتراث المصرى القديم.^{١٦}

٣. الفنان سيد سعد الدين :

¹⁵) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=939>

¹⁶) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=83>

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية

تناول الفنان سيد سعد الدين فى أعماله أكثر من اتجاه فنى بجانب الرومانسية فكان التعبير والواقية والتجريدية والسريالية والرمزية فى اللوحات الرومانسية التعبيرية جسد مفردات اللوحة بين أفكاره الذاتية وبين الموضوعات التى يتأملها جمالياً لتتحول من شكل طبيعى إلى فكرة تحمل معانى عديدة، كما تميزت أعمال الفنان سيد سعد الدين بثلاثية تعبيرية تجمع بين النحت والعمارة والتصوير، كل هذا فى إطار اللوحة ذات البعدين أو المسطح التصويرى، وهى تعكس روح البيئة المصرية وتجسد سحر الحياة الشعبية من صخب الاسواق ومواكب الطرق الصوفية والعباب التحطيب وعازفى الريابة والمراجيح وأطفال الحارة الذين يطلقون الطيارات الورقية ومناظر النيل والنخيل والمراكب الشراعية.. مع تصويره لطبيعة الريف المصرى الذى يجمع بين الحيوانات الاليفة والفلاحين..بالإضافة إلى أعماله حول صور الحياة اليومية لربات البيوت وأعمال أخرى ذات طابع ذاتى تجسد بعض المعانى بشكل رمزى.. كل هذا فى مشاهد يغلب عليها الطابع المسرحى.. ليس بالمعنى المباشر ولكن بما يعنى توقف اللحظة ويعكس حالة كونية فى الزمان والمكان بتناغم موسيقى ينساب بين المسافات والمساحات والعناصر والشخص .¹⁷

٤. الفنان عادل ثروت:

عبرت مفردات الفنان عادل ثروت عن حكايات مرسومة، فيها من الحوادث قديمة، والأساطير شعبية، والترانيم شجية، مشحونة باستيعاب نبيل لتراث الغنى، والموروث العميق، فى اللوحات جداريات عتيقة، تزدهر بهجة لونه وإيقاع حركى حى وجاءت الملامح للشخوص تكسوها سمرة الجنوب ووهج الطيبة ودفء الحميمة وتختفى ملامح الوجوه لكنها تحافظ على الإيحاء الواضح بالفرعونية، كما تحتوي على مجموعات من النقوش والخطوط والمساحات الغامضة التى توحى بهيبة للمكان وتشير إلى أفكار ورموز تشكل نصوصاً فنية فلسفية، كما استخدم الفنان الألوان الحيادية مثل الرماديات بالخلفيات .¹⁸

¹⁷)<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=200>

¹⁸)<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=680>

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

. الاستفادة من الأطار النظري :

. تعرفت الباحثة علي اهمية التجريب وأن الرؤية الفنية أحد مصادر التجريب .

. أهمية الخامة بالنسبة للفنان وكلما تعددت الخامات أعطي حرية أكثر للفنان في الوصول إلي النتائج المطلوبة ، وأستطاع في إدماجها ومزجها للحصول علي تقنيات جديدة والوصول إلي حلول مستحدثة .

. التعرف والتحليل للفنانين الذين أستخدموا الوسائط في أعمالهم الفنية علي المسطح التصويري .
. تعرفت الباحثة علي الأماكنيات التشكيلية والخصائص الحسية والملمسية لكل مادة . سواء من المواد العضوية واللا عضوية .

ثانياً : الإطار التطبيقي :

فإن صياغة أعمال الفنانين التشكيليين تعد عملية تدريب للحواس حيث ينمي المدركات الملمسية واللونية ، والتعرف علي أسلوب الفنان وأختياره لمفرداته التشكيلية والتعرف علي القيم الجمالية والتعبيرية للمفردات ، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بعرض مختارات من أعمال الفنانين المصريين المعاصرين التي تتمتع أعمالهم بمفردات تشكيلية منفردة وتقوم الباحثة بإعادة صياغتها بأسلوب وتقنيات جديدة من خلال التجريب من مفهوم إعادة الصياغة للوصول إلي حلول تشكيلية جديدة ، وذلك ليس للحصول علي إنتاج فني جديد فقط ، بل لتنمية التفكير والأداء والطلاقة التشكيلية .

وفيما يلي عرض لمختارات من الأعمال الفنية والصياغة التشكيلية المعادة لها بواسطة الوسائط العضوية واللا عضوية من قبل الباحثة :

١- التطبيق الأول :

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية



شكل (٩)

الفنانة / زينب السجيني ، ٣٠ × ٣٠ سم ، زيت علي توال .^{١٩}

. إعادة صياغتها بوسائط عضوية واللا عضوية :



شكل (١٠)

مقاس العمل : ٣٥×٣٥سم

¹⁹ <https://aswatonline.com/2018>

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية

الوسائط المستخدمة : وسائط عضوية : قشر البصل ، وسائط لعضوية: كالطين ، غراء ، ألوان أكريليك .

الجانب التقني للعمل :

قامت الباحثة بخلط خامة الطين مع الماء والغراء وبعد تقليبها جيدا بحيث يكون متماسك تم إضافته علي سطح العمل بأداة السكين ، والتشكيل بأداة السكين لتشكيل مجسم الفتاة ، ثم إضافة قشور البصل علي الخليط بطريقة عشوائية ، ثم قامت الباحثة بإضافة جزء من الخليط لتشكيل شعر الفتاة ومن خلال أداة السكين بشكل مموج ومعرج ، وبالوان الأكريليك تم تلوين وجه الفتاة وذراعيها

٢. التطبيق الثاني :



شكل (١١)

الفنانة / جاذبية سري ، ٢٦ × ٤٠ سم ، زيت علي توال ، ١٩٩٤م^{٢٠}

. إعادة صياغتها بوسائط عضوية ولاعضوية :

²⁰)<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?lds=83&whichpage=9&pagesize=12>

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية



شکل (١٢)

بيانات العمل :

مقاس العمل : ٣٥×٣٥سم

الوسائط المستخدمة : استخدمت وسائط عضوية : قشور الخشب الناعمة والخشنة ، فروع شجر مجفف ، الماء ، وسائط لا عضوية : رملة ، غراء ، صبغات .

الجانب التقني للعمل :

أستخدمت الباحثة في تصوير هذا العمل أسلوب الخلط والمزج بين الوسائط ، فقد تم خلط الرملة وقشور الخشب الناعمة جيدا وقليل من الماء والغراء ومزجهم جيدا ، وبأداة السكين يتم التشكيل الوجه المرأة والرجل ، وتشكيل جزء من جسم المرأة ورجل بنفس الخليط ولكن يتم خلط قشور خشب خشنة وذلك لاحداث تأثيرات ملمسية ، وبعد جفاف الخليط جيدا يتم التلوين بالصبغات لابرار ملامح الوجه للرجل والمرأة ، وفي الخلفية تم إضافة فروع من الشجر المجفف.

٣. التطبيق الثالث :

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية



شكل (١٣)

الفنان / سيد سعد الدين، ١٠٠×٧٠سم، ألوان زيتية علي توال ، ١٩٩٤م

. إعادة صياغتها بالوسائط عضوية واللا عضوية :



شكل (١٤)

مقاس العمل : ٤٠ × ٣٥سم

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد
السابع - العدد الأول- يناير ٢٠٢٣م

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

الوسائط المستخدمة : وسائط عضوية : قشر البيض ، زعف نخيل ، وسائط لا عضوية :
رملة ، ألوان أكريليك ، صبغات .

تحليل الجانب التقني للعمل :

قامت الباحثة باستخدام أسلوب الخلط والإضافة ، فقد تم خلط الرملة علي قشر البيض بعد طحنة جيدا ، ثم إضافة الماء والغراء للخليط ومزجهم جيدا وبأداة السكين يتم التشكيل لجسم المرأة الجالسه فوق القارب ، ويتم الحز وعمل تأثيرات بأداة السكين ، ويتم التشكيل شكل القارب والثلاث نخلات بأضافة فروع من زعف النخيل .

٤. التطبيق الرابع:



شكل (١٥)

الفنان / عادل ثروت ، موروثات شعبية ، ألوان أكريليك ، ألوان مذهبة، ٢٠٢٠م، معرض الزمالك ، القاهرة .^{٢١}

- إعادة صياغتها بوسائط عضوية وللا عضوية :

²¹)<https://www.wataninet.com/2020/02>

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية



شکل (١٦)

بيانات العمل

مقاس العمل : ٤٠ × ٣٠ سم

الوسائط المستخدمة : وسائط عضوية: تبن القمح وزعف النخيل ، وسائط لا عضوية : طين أبيض (بول كلي) ، ألوان أكريليك ، غراء .

تحليل الجانب التقني للعمل :

أستخدمت الباحثة تقنية المزج والخلط والأضافة ، فقد تم مزج خامة الطين الابيض (بول كلي) مع التبن القمح وأضافة قليل من الماء والغراء وتم التشكيل بها لجسم المرأة والرجل بأداة السكين ، وبعد جفاف الخليط يتم التلوين بالصبغات وكذلك الأريكة الجالسين عليها تم تجسيمها بهذا الخليط ، كما تم تشكيل لشكل ثلاث شجرات في الخلف بخليط من الطين وقصاصات من زعف النخيل ، وتم التلوين الخلفية بألوان أكريليك والوان مذهبة .

النتائج والتوصيات .:

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية والللا عضوية

أولاً النتائج :-

من خلال ما سبق يمكن إستخلاص النتائج التالية : .

١. من خلال إعادة الصياغة أعمال الفنانين المصريين بإستخدام الوسائط العضوية والللا عضوية تم الكشف عن مظاهر وكيفيات لها دلالات جديدة وغير مألوفه
٢. تغيرت شكل المفردة التشكيلية من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية والللا عضوية.
٣. الحصول علي تقنيات مستحدثة من خلط الوسائط العضوية والللا العضوية .
٤. اثري اعادة الصياغة الرؤية البصرية والقدرات الأبداعية للباحثة.
٥. من خلال الخلط بين الوسائط تم الحصول علي ملامس واللوان مختلفة .

التوصيات :-

١. ضرورة الأهتمام بإعادة الصياغة الأعمال التراثية والفنانين المصريين .
٢. التأكيد علي أهمية الاستفاداة من خلط الوسائط العضوية والللا عضوية في أبداع وإثراء المفردات التشكيلية .
٣. الأستفاداة من التقنيات المستحدثة من خلال الخلط بين الوسائط العضوية والللا عضوية في مجال التصوير .

ملخص البحث باللغة العربية :

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية

يتناول البحث الصياغات التشكيلية لبعض من أعمال الفنانين المعاصرين وإعادة صياغاتها برؤية فنية مختلفة وذلك من خلال استخدام الوسائط العضوية واللاعضوية ويهدف البحث إلى التوصل إلى رؤى فنية وتشكيلية مستحدثة تفيد مجال التصوير من خلال توضيح القيم الجمالية الناتجة من استخدام تقنيات من خلال التجريب بالوسائط العضوية واللاعضوية في إعادة صياغة لبعض أعمال الفنانين المعاصرين ، ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة التأكيد على الاهتمام بتناول القيم الفنية والعناصر التشكيلية كقيم في حد ذاته، تغيرت شكل المفردة التشكيلية من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية و من خلال إعادة الصياغة أعمال الفنانين المصريين باستخدام الوسائط العضوية واللاعضوية تم الكشف عن مظاهر وكيفيات لها دلالات جديدة وغير مألوفة والحصول علي تقنيات مستحدثة من خلال التجريب بالوسائط ، كما وأوصت الباحثة بضرورة الأهتمام بالأعمال التراثية وأعمال الفنانين المعاصرين ، والأستفادة من التقنيات المستحدثة من خلال الخلط بين الوسائط العضوية واللاعضوية في مجال التصوير .

ملخص البحث باللغة الأجنبية :

The research deals with the formative formulations of some of the works of contemporary artists and reformulated them with a different artistic vision, through the use of organic and inorganic media The research aims to reach innovative artistic and plastic visions that benefit the field of photography by clarifying the aesthetic values resulting from the use of techniques through experimentation with organic and inorganic media in reformulating some of the works of contemporary artists. This research follows the descriptive, analytical and experimental approach. The researcher emphasized the interest in dealing with artistic values and plastic elements as values in itself. The form of the plastic vocabulary changed by reformulating it with organic

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية

and inorganic media And by reformulating the works of Egyptian artists using organic and inorganic media, manifestations and modalities that have new and unfamiliar connotations were revealed, and new techniques were obtained through experimentation with media. Between organic and inorganic media in photography .

المراجع : .

أولا المراجع العربية:

- ١ . إحسان محاسنة (١٩٩٨م): "العلوم الحياتية"، دار مير للنشر ، ١٩٩٨م ، ص، ٣٢
٢. إيمان محمد نوار (٢٠٠١م) : "مداخل لأستحداث وصياغة مفردات تشكيلية في مجال تصميم اللوحة الخزرفية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ص، ٥
٣. أيمن الصديق علي السمرى (١٩٩٦م) : "إعادة صياغة الأعمال الفنية في التصوير الحديث كمصدر للإبداع الفنى" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص، ١٨.
- ٤ . شادي النشوقاتي (٢٠٠٠م) : "توظيف الوسائط العضوية فى فنون ما بعد الحداثة كمدخل لإثراء التعبير فى التصوير" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص، ١٥
٥. عبد المنعم يوسف أبراهيم (٢٠٠٣) : السليولوز (كيمياء الألياف النباتية) ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ص، ٧

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللاعضوية

٦. عبير أحمد (٢٠١٣م) : "توليف الخامات ومفهوم المعاصرة" ، مجلة الدراسات وبحوث ، مطابع مجلة حلوان ، العدد الثالث ، يوليو ٢٠١٣م.
٧. محمد ثابت محمد حسن (٢٠٠٧) : "التجريب بالخامات الصناعية في تصويرها بعد الحداثة بين التقنية والأبداع" ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا .
٨. محمود بسيوني (٢٠٠٠م) : "العملية الأبتكارية" ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٣٠ ، ص١٤٤
٩. محمود عبد العاطي (١٩٨٧م) : "توظيف البعد الثالث الحقيقي في التصوير الحديث" ، دراسة تجريبية دراسة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ص ٤٣
١٠. محي الدين سيد أحمد طرايبية (١٩٩٣م) : " أهمية النشاط التجريبي في تكوين الصور والرسوم" ، مؤتمر دور كليات التربية في تنمية المجتمع ، في الفترة من ١٧/٥ : ١٨/٥ /١٩٩٣م ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ص٨١
١١. منير عطية (١٩٧٥) : " الهيكلية التكنولوجية للانطلاق التصنيعي العربي " ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ص ٣٢
١٢. هربرت ريد(١٩٧٤م) : "لفن والصناعة أسس التصميم الصناعي" ، ترجمة فتح الباب عبد الحليم ومحمد محمود يوسف، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٧٠
١٣. هند عماد أحمد الصفتي (٢٠١٦م) : "إعادة صياغة مختارات من التصوير الحديث والمعاصر باستخدام تقنية الكولاج كمدخل لتنمية الشخصية الإبداعية لطلاب كلية التربية بالأسماعيلية " ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة السويس ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد السادس.

مراجع أجنبية :

1)Roland Renrose :PICASSO ,Phaidon Press Limited , 1999, pg 22

الرؤية الفنية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين من
خلال إعادة صياغتها بالوسائط العضوية واللا عضوية

2) Frank Weyers : Salvador Dali , Konemann, 2000, pg 69.

المواقع الإلكترونية :

١- <https://aswatonline.com/2018>

٢ <http://basic-design-ju.blogspot.com>

٣- <https://books.google.com.eg>.

٥ - <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=>

٦ - (<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=83>)

٧ _ <https://www.wataninet.com/2020/02>